بنفيكا ينهي مشوار أياكس

الأتليتي يخرج الشياطين من جنة «الأبطال»

حجز أتلتيكو مدريد الإسباني مقعده في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تغلبه على مضيفه مانشستر يونايتد بهدف دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب أولد ترافورد، في إياب دور الـ16.

وسجل هدف أتلتيكو مدريد الوحيد رينان لودي في الدقيقة 41، ليتأهل الروخيبلانكوس إلى ربع النهائي مستفيدًا من تعادله ذهابًا على ملعبه (1–1).

شكل مانشستر يونايتد الخطورة الأولى في المباراة في الدقيقة 13، بعدما أرسل فيرناندیز عرضية أرضية من الجانب الأيمن، تابعها إيلانجا بتسديدة مباشرة من داخل منطقة الـ6 ياردة، تألق أوبلاك في التصدي لها.

وأتى الرد سريعًا من أتلتيكو، بتسديدة صاروخية من دي بول من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 16، تألق دي خيا في إبعادها إلى ركلة ركنية.

وعاد اليونايتد للظهور الهجومي في الدقيقة 19، بتسديدة من دالوت من على حدود المنطقة، ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وواصل دالوت الاعتماد على التسديد من خارج المنطقة، وأتت المحاولة هذه المرة في الدقيقة 26، إلا أن تسديدته أمسك بها أوبلاك.

ونجح أتلتيكو مدريد في افتتاح التسجيل في الدقيقة 41، بعدما أرسل غريزمان عرضية من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، ارتقى لها لودي مسددًا رأسية سكنت شباك دي خيا.

وحاول اليونايتد الرد بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عبر فيرناندیز، تصدى لها أوبلاك لينتهي الشوط الأول بتقدم أتلتيكو بهدف دون رد.

وبدأ اليونايتد الشوط الثاني بقوة، بتسديدة أرضية من إيلانجا من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء في الدقيقة 46، مرت بقليل إلى جوار القائم.

وأخطأ ماجواير في إبعاد الكرة في الدقيقة 52، ليفتكها دي بول على حدود المنطقة ويسدد كرة قوية أمسك بها دي خيا.

وبحث فريد عن مباغتة أوبلاك بتسديدة أرضية من خارج المنطقة في الدقيقة 54، إلا أن كرته ذهبت بعيدًا عن المرمى.

واستمر اليونايتد في رحلة البحث عن هدف التعادل، بعدما تابع سانشو عرضية داخل المنطقة في الدقيقة 59، مسددًا كرة على الطائر ذهبت أعلى العارضة.

وفي ظهور هجومي نادر لأتلتيكو في الشوط الثاني، ارتقى خيمينز لعرضية من ركلة ركنية في الدقيقة 63، مسددًا رأسية ذهبت أعلى العارضة.

وحاول غريزمان قتل المباراة بإضافة هدف ثان في الدقيقة 69، من خلال تسديدة ساقطة من على حدود المنطقة، إلا أنه كرته ذهبت أعلى العارضة.

وكاد فاران أن يسجل التعادل لليونايتد في الدقيقة 77، بعدما ارتقى لعرضية من مخالفة، مسددًا رأسية قوية تألق أوبلاك في التصدي لها، وتابعها رونالدو بتسديدة مقصية أمسك بها الحارس بسهولة.

وسدد دالوت كرة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 83، مرت بقليل إلى جوار القائم، لينتهي اللقاء بفوز أتلتيكو (0–1)، وتأهله إلى ربع النهائي.

التشكيلة على الورق بدت واعدة هجوميا للأتليتي، لكن طريقة اللعب كانت مباشرة أكثر على الصعيد الدفاعي، ففي وجود 3 لاعبين في عمق الخط الخلفي، كان يصعب على أي من لاعبي يونايتد أن يتمركز في منطقة الجزاء، ولعب سافيتش تحديدا، دورا مميزا في قطع الكرات العرضية داخل منطقة فريقه.

وفي وقت حظي فيه الدفاع بمساندة هيريرا وكوي ودي بول، كلف سيميوني الظهيرين لودي ويورنتي بتقديم الدعم لجريزمان وفيليكس، فتحرك الأخيران بحرية دون مركزية، لاستغلال مكامن ضعف دفاع يونايتد، مما أثمر عن الهدف الثمين.

في الشوط الثاني عاد أتلتيكو لطبيعته ودافع بشراسة أمام منطقة جزائه، ثم أضاع الوقت باحترافية عالية، فشتت لاعبي يونايتد وأصابهم بالإحباط في أحيان كثيرة، مما أسفر عن غياب الهجمات الخطيرة أمام مرمى الفريق الإسباني في آخر ربع ساعة.

في المقابل، يتحمل المدرب رالف رانجنيك مسؤولية افتقار فريقه للشكل الهجومي المطلوب، على الرغم من إضاعة بعض الفرص في الشوط الأول.

ولجأ رانجنيك إلى طريقة 1–3–2–4، حيث تعاون هاري ماجواير مع رفاييل فاران في عمق الدفاع بإسناد من الظهيرين ديوجو دالوت وأليكس تيليس، وتمركز سكوت ماكتوميناي مع فريد في وسط الملعب، مقابل حركة دؤوبة للثلاثي إيلانجا وبرونو فيرناندیز وجادون سانشو، خلف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

واضطر رونالدو للعود كثيرا إلى الخلف من أجل استلام الكرة، كما أنه قطعها في أكثر من مناسبة في منتصف الملعب، لكنه في الوقت ذاته لم يتمتع بالفاعلية المطلوبة داخل منطقة الجزاء، ربما لعدم حصوله على المساندة المطلوبة من زملائه.

وفقد الثنائي ماكتوميناي وفريد زمام المبادرة أمام ثلاثي وسط أتلتيكو، في وقت غابت فيه الفاعلية عن أداء الجناح الأيسر سانشو، وتواصلت مشاكل الخط الخلفي، مع تأخر عودة فاران للتغطية، وعدم تمركز ماجواير في المكان المناسب عندما يفقد يونايتد الكرة، علما بأن هدف أتلتيكو ناتج عن سوء تغطية من الظهير الأيمن دالوت.

وبدت تبديلات رانجنيك محيرة خصوصا فيما يتعلق بإخراج فيرناندیز وإشراك بول بوجبا، ثم الدفع بكافاني دون تغيير في موقع رونالدو، لتعود الطريقة العقيمة 4–2–2–2 إلى الواجهة، قبل تحولها إلى 3–3–2–2، مع دخول خوان ماتا مكان ماجواير، فزاد المدرب الألماني ارتباك كل من شاهد المباراة.

وأعرب الفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، عن سعادته بالفوز على مانشستر يونايتد بنتيجة (0–1)، والتأهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال غريزمان "الفريق الآن في حالة جيدة، وهذه ميزة لنا حين نلعب خارج أرضنا واليوم رأينا ذلك".

وعن وضعه الشخصي، كشف: "بالفعل ضد ريال بيتيس شعرت بحالة جيدة جدًا، وضد قادش لم ألعب مباراة رائعة وأردت أن أظهر أنني قادر على مساعدة الفريق اليوم، وبذلنا الكثير من العمل الدفاعي لكي لا نستقبل أهدافا".

وأضاف: "أهم شيء هو إحساس الفريق، وظهرنا بشكل قوي للغاية، وأردنا أن نظهر أنه يمكننا لعب هذه المباريات، وشرف كبير وجودي هنا".

وتابع: "لقد تعرضت لإصابة وغبت لفترة طويلة، لكن مع جواو فيليكس وكوريا ولويس سواريز وكونيا، نفهم بعضنا البعض جيدًا خارج الملعب، ويمكنكم رؤية ذلك على أرض الملعب أيضا".

وأتم: "سنسير في البطولة شيئا فشيئا، وعلينا الاستمتاع هذه الليلة، لكن تنتظرنا مباراة مهمة جدًا السبت في الليجا (أمام فاليكانو)، ويمكننا أن نحلم لكن بأقدام على الأرض".

من جانبه سقط أياكس أمستردام الهولندي أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي بهدف دون رد على ملعب التأهل بسيناريو مثير، بينما فشل أياكس في استغلال تعادله ذهابا بنتيجة (2–2) في البرتغال.

وكانت المباراة سجالا بين الفريقين مع أفضلية هجومية ملحوظة لأصحاب الأرض.

لكن تسديدات ريان جرافنبيرش وليساندرو مارتينيز وأنتوني، لم تكن كافية لهز شباك حارس مرمى بنفيكا.

أما سباستيان هالر، هداف دوري الأبطال هذا الموسم، فقد فشل تماما في الإفلات من رقابة الثنائي أوتاميندي وفيرتونخن.

ولم يتعرض حارس أياكس، الكاميروني أندريه أونانا، لأي اختبارات طوال الشوط الأول.

لم يكن أياكس أمستردام بنفس قوته واندفاعه الهجومي في الشوط الثاني، بل كان دفاع بنفيكا منظما للغاية، بفضل أيضا الدعم القوي من ثلاثي الوسط فايجل وسواليهو ميتي ورافا سيلفا.

وكان مصدر التهديد الوحيد للمرمى البرتغالي تسديدة من دوسان تاديتش قائد أياكس أمستردام، مرت فوق العارضة.

ووسط اندفاع هجومي غير مؤثر وهيمنة تامة على المباراة، جاءت الضربة القاضية من بنفيكا: ركلة ثابتة نفذها أليكس جريمالدو، ارتقى لها "نونيز" برأسه في الشباك، مستغلا خطأ فادحا من الحارس أونانا.

وتبقى لأياكس بعد هذا الهدف القاتل 13 دقيقة، استغلها مدربه إيريك تين هاج في إشراك البدلاء دافي كلاسن، بريان بروبي ومحمد قدوس.

وعوّض الحكم الوقت الضائع بـ 7 دقائق، لم يستفد منها أياكس في ظل التنظيم المحكم لدفاع ووسط بنفيكا، ويقظة حارس مرماه فلاشوديموس، لينتزع الضيوف بطاقة التأهل بسيناريو درامي.

جانب من مباراة أياكس وبنفيكا

المانيو يسقط في الفخ

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الأوروبي		bein sports
سرفينا زفيزدا X جلاسكو رينجرز	20:45	
موناكو X سبورتينغ براغا	20:45	
باير ليفركوزن X أتالانتا	20:45	
غالطة سراي X برشلونة	20:45	
ليون X بورتو	23:00	
آينتراخت فرانكفورت X ريال بيتيس	23:00	
وست هام X إشبيلية	23:00	

تألق سعودي في دوري أبطال آسيا

أكمل التعاون السعودي عقد الفرق السعودية في دوري أبطال آسيا 2022، والتحق بالهلال والشباب والفيصلي في دور المجموعات، بعد تغلبه على نظيره الجيش السوري، 5 ـ 4 بركلات الترجيح بعد التعادل 1 ـ 1 في الوقتين الأصلي والإضافي، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في بريدة، ضمن الملحق المؤهل لدور المجموعات.

سجل هدف التعاون سميحان النابت عند الدقيقة 80، فيما سجل هدف الجيش محمد الواكد في الدقيقة 70.

وتأهل سكري القصيم ، للعب في المجموعة الرابعة التي تضم الدحيل القطري وسباهان الإيراني وباختاكور الأوزبكي.

الشوط الأول

بدأ الشوط الأول حذرًا من الفريقين، خاصة من فريق الجيش المتراجع للخلف حفاظًا على شباكه، وبدأ التعاون في فرض سيطرته، واستحوذ على الكرة مع تنظيم دفاعي جيد للجيش بقيادة الخبير أحمد الصالح وتميز حارس مرماه عبداللطيف النعسان في تصديه للكرات التعاونية.

أولى تهديدات التعاون جاءت من كرة عرضية من ألفارو لعبها عون البيشي رأسية خطيرة على مرمى عبداللطيف النعسان، تصدى لها ببسالة لينقذ الجيش من التأخر في اللقاء عند الدقيقة 25 من زمن الشوط الأول.

عاد بعدها ألفارو بدقيقتين ليسدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرّت بجانب القائم الأيمن لنعسان.

وعاد التعاون للهجوم بغية التقدم في اللقاء، من كرة لعبها سميحان النابت في الدقيقة 33، لتوامبا سددها قوية في المرمى أنقذها حارس الجيش المتألق.

الشوط الثاني

لم تتغير انطلاقة الشوط الثاني عن بداية المباراة باستحواذ للتعاون وتميّز لنجم المباراة عبداللطيف النعسان الذي تصدى لرأسية خطيرة من هزاع الهزاع عند الدقيقة 50 مواصلاً تميزه ويقظته.

وعاد النعسان من جديد في الدقيقة 67 متصيدًا لانفراد النابت بعد توغله بين دفاعات الجيش ليبعد الكرة خارج الملعب.

وفي الدقيقة 70 من عمر المواجهة، استغل الجيش خطأ من منتصف الملعب، لعبها الصالح رأسية لمحمد الواكد والذي بدوره أودعها داخل الشباك التعاونية مسجلاً هدف التقدم للجيش، الذي بدأ يأخذ الثقة بنفسه بعد الهدف وبدأ بالتقدم أكثر.

حاول بعدها التعاون العودة للمباراة، وضغط أكثر على مرمى الجيش، ومن كرة استلمها سميحان النابت سددها قوية أرضية، لم يتمكن النعسان من التصدي لها لتسكن شباكه عند الدقيقة 80 من المواجهة معلنة عن هدف التعادل.

هدأ رتم اللقاء دون هجمات خطيرة تُذكر حتى أطلق حكم المباراة نهاية الشوط الثاني بالتعادل الإيجابي بنتيجة 1–1، ليلجأ بعدها الفريقان للعب الأشواط الإضافية.

تراجع بدني

بدأ الشوط الأول الإضافي برتم أقل لتدني مستوى اللياقة بعد الجهد المبذول بالشوطين الأصليين، مع استمرار الاستحواذ على الكرة في منتصف الملعب لفريق التعاون، واستبسال دفاعي من فريق الجيش.

في الدقيقة 98 منع القائم الأيمن الهدف الثاني للتعاون بعد تسديدة أرضية زاحفة من سميحان النابت، الذي غادر اللقاء عند الدقيقة 100 وعوضه نواف الرشودي.

وحاول التعاون أن ينهي المباراة قبل ركلات الترجيح، مع بعض المحاولات لفريق الجيش والذي وضح على لاعبيه محاولة كسب وقت أكثر في المباراة واللجوء إلى ركلات الترجيح وحدث ما أرادوا.

وبدأ الفريق السوري ركلات الترجيح ليسجل له ميلاد حمد ، رامي ترك، خطاب مشرف، رامي عامر، وأضاع أحمد الصالح، فيما سجل للتعاون نواف الصبحي، تاوامبا، معتز هوساوي، كاسيو، ألفارو.

على جانب اخر تأهل الشارقة الإماراتي، إلى دور المجموعات لدوري أبطال آسيا، بعد فوزه على ضيفه الزوراء العراقي، بركلات الترجيح من نقطة الجزاء (5–6).

ولجأ الفريق إلى ركلات الترجيح لحسم بطاقة الملحق الآسيوي، بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل (1–1).

وودع الزوراء البطولة القارية، بينما صعد الشارقة إلى اللعب في المجموعة الأولى، إلى جانب الهلال السعودي، الريان القطري واستقلال دوشنبه الإيراني.

وغلب الحذر على أداء الفريقين في الشوط الأول، وضغط الشارقة، وحاصر الضيوف، فيما اعتمد الزوراء على الهجمات المرتدة.

وكانت الخطورة الحقيقية الأولى، من نصيب الزوراء، بتسديدة مفاجئة بقدم محمد قدوح في الدقيقة 13، ولامست تسديدته القائم في طريقها إلى خارج الملعب.

وتأخر رد الشارقة إلى في الدقيقة 22، عندما سدد كايو لوكاس، كرة صاروخية، وحولها جلال حسن، حارس مرمى الزوراء بتألق إلى ركلة ركنية.

وبقي كايو، مصدر الإزعاج الأكبر لدفاعات الزوراء، ولعب عرضية في الدقيقة 40، ومرت الكرة من أمام زميله برنارد، المنفرد بالمرمى، لتضيع فرصة هدف.

واحتسب الحكم ركلة جزاء للشارقة، لعرقلة مدافعه جستافو، والمتقدم في إحدى الهجمات.

وتصدى كايو، لتسديد ركلة الجزاء في الدقيقة 53، وتألق جلال حسن، حارس الزوراء، في التصدي للكرة بقدمه.

وعاقب الزوراء أصحاب الأرض، بهدف رائع من تسديدة قوية لركلة حرة مباشرة، بقدم سعد عبد الأمير، من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 60.

ولم تكن هناك ردة فعل قوية من الشارقة للتعادل، وعانى الفريق من بطء التحضير، وعدم وجود حلول هجومية لاختراق التكتل الدفاعي للزوراء.

ولعب الحسن صالح، رأسية علت عارضة الزوراء في الدقيقة 75، واحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية للشارقة، بعد عرقلة حارس الزوراء، للاعب الشارقة باوزير.

وسدد الركلة هذه المرة خالد باوزير، ولامست يد الحارس، وأكملت طريقها إلى الشباك معلنة عن هدف التعادل للشارقة في الدقيقة 87.

وألغى الحكم هدفاً سجله الشارقة في الدقيقة 2 من الوقت بدل الضائع، بداعي التسلل، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل (1–1).

ولجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي على شوطين، وأضاع سالم صالح، فرصة سهلة للتسجيل للشارقة، في مطلع الشوط الإضافي الأول.

وتألق حارس الزوراء في التصدي لكايو المنفرد في الدقيقة 106، وسجل كايو، هدفاً برأسية في الدقيقة 7، وألغاه الحكم بداعي تسلل سالم صالح.

وتصدى عادل الحوسني، حارس الشارقة، لفرصتين للاعب الزوراء، محمد رضا، في هجمة واحدة بالدقيقة 116.

وطرد حكم المباراة حارس مرمى الزوراء في الدقيقة 122، بعد حصوله على إنذار ثانٍ لإضاعة الوقت.

ولعب المدافع عباس قاسم، حارساً لمرمى الزوراء، بعدما أجرى مدرب الفريق العراقي تغييراته.

ثم قام سعد عبد الأمير، باللعب كحارس مرمى، بعد الركلة الثالثة للشارقة.

ولم يختبر قاسم، بعدما أطلق حكم المباراة صافرة النهاية على الفور، ليتم اللجوء إلى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

وسجل ركلات الشارقة كل من خالد باوزير، شوكوروف، سالم صالح، كايو، محمد عبد الباسط وشاهين عبد الرحمن

وسجل ركلات الزوراء كل من أحمد سرتيب، سعد عبد الأمير، لهواري الطويل، محمد رضا ومهدي كامل.

وتصدى عادل الحوسني حارس الشارقة، لركلة أحمد حسن، لاعب الزوراء.

فرحة لاعبي التعاون